

برنامج فتح كلام

## تحدي في الغربية...دانيال 1

تأمل رائع عن دانيال و ال3 فتية (دانيال 1) ... إزاي رغم الغربية و الأوضاع اللي اتفرضت عليهم ... قدروا يكسبوا (تحدي في الغربية) رغم إنه مستحيل و يحافظوا على عهدهم مع الله ... و إزاي احنا كمان نقدر نكسب التحدي بتاعنا



الفضائل و الحياة الروحية و القيم الصحيحة (زي الطهارة و الأمانة و القناعة و الإيمان و التواضع) ... تحدي صعب جداً لما تكون البيئة المحيطة في العالم عكس كده خالص و العالم المحيط لا يعترف بالكلام ده بل بيسخر منه ... و التحدي بيزداد صعوبة على الشباب الصغير ... لكن فيه شباب نجحوا في كده ... فضلوا أمنا مع الله و ناجحين في حياتهم الروحية و العملية رغم التحديات ... دانيال و ال3 فتية ... تعالوا نشوف نجحوا إزاي

قصة تحدي دانيال و ال3 فتية ... نلاقيها في سفر دانيال إصحاح 1 و نجاحهم عدّي ب 3 مراحل: وضع مفروض - وضع مرفوض - تحدي مستحيل

### وضع مفروض (من كنعان لشنعار)

الجزء ده من آية 1 ل 7 ... فيه تغيير اتفرض عليهم في 3 نواحي:

1. **تغيير المكان:** جه العدو هدم أورشليم و أخذ كل حاجة غالية فيها ... و حتى الناس الكويسين أخذوهم من بيئتهم فيها ربنا و الهيكل (الكنيسة و البيئتهم الحلوة) إلى بيئتهم وثنية بعيدة عن ربنا في أرض شنعار (مقيش أي مبادئ ... بيئتهم مفهومها الكبرياء و البقاء للأقوى)

#### السبب لشنعار

وسلم الرب بيده يهوياقيم ملك يهوذا مع بعض آنية بيت الله، فجاء بها إلى أرض شنعار إلى بيت إلهه

— دانيال 1 : 2

❗ زي حصار الشيطان الفكري لينا ... يحاول يسبي أفكارنا و عواطفنا و إرادتنا لحسابه ... و ينقلها من كنعان لشنعار (ننسى مبادئنا و نمشي بمبادئ العالم)

لكن الموضوع مش موضوع مكان، المهم: أين هي قلوبنا؟ و أفكارنا؟ أنا ممكن أكون في العالم بس فكري و حياتي مع ربنا ... و العكس، ممكن أكون في الكنيسة أو أصلي أو فاتح الكتاب المقدس لكن فكري و قلبي في شنعار

2. **تغيير اللغة:** غير لغتهم (من الآرامية للكلدانية) ... عشان ينسوا شريعتهم و ثقافتهم و يسمعوا الفكر الثاني بتاع شنعار

فيعلموهم كتابة الكلدانيين ولسانهم

— دانيال 1 : 4

💡 و التعبيرات بتاعتنا و فكرنا كمان اتغير (من تعبيرات التواضع و الاتكال على الله و الاحترام إلى الكبرياء و الافتخار بالخطايا و عدم الاحترام) بدل ما نقول كلمات اتضاع و محبة، بقينا بنقول كلمات بر ذاتي (أنا صح و انت غلط) ... ده احنا حتى ساعات بقينا بنصلي كده (زي الفريسي)!!

3. **تغيير الاسم:** من أسامي فيها اسم ربنا (حنان الله، عزي من الله، من مثل الله، قضائي في يد الله لأسامي فيها أسامي آلهة وثنية)

فجعل لهم رئيس الخصيان أسماء، فسمى دانيال «بلطشاصر»، وحننيا «شدرخ»، وميشائيل «ميشخ»، وعزريا «عبدنغو»

— دانيال 1 : 7

💡 زي ما الشيطان غير المسميات: الحاجات الحلوة قلبها وحشة و العكس (الأمين بقى دقة قديمة، و الباكي على خطيته بقى متدروش، و المتواضع بقى ضعيف ... و العكس: الفهلوي بقى حكيم و هكذا) ...

💡 أنا موجود في العالم اللي وُضع في الشرير ... فيه أوضاع ممكن تتفرض عليّ ... لكن أنا أملك قرار: هادخل العالم جوايا ولا لأ

1. أنا ممكن مكاني يكون في العالم، لكن قلبي مع ربنا

2. أنا ممكن أعرف لغة العالم بما إني عايش فيه، لكن ده بس عشان أشرح للعالم الحاجة الحلوة اللي عندي و أعرف أكلمهم عن ربنا

3. ممكن العالم يتتريق عليّ و يقول صفات غلط، لكن أنا مايهمنيش

ده بالظبط اللي عمله دانيال و ال 3 فتية ... تعالوا نكفل

## وضع مرفوض (أطايب الملك و خمره)

✚ الجزء ده من آية 8 ل 10 ... فيه تغيير اترفض منهم:

• عرضوا عليهم عرض:

**عرض لا يُرفض**

وعين لهم الملك وظيفة كل يوم بيومه من أطايب الملك ومن خمر مشروبه لتربيتهم ثلاث سنين

— دانيال 1 : 5

حاجة صعب رفضها خصوصاً على الشباب ... و على فكرة حتى إسرائيل كان ساعتها في حالة ضعف روحي ... لكن هم عرفوا رسالتهم: نور للعالم و ملح للأرض

- دانيال كان ردّه واضح و حاسم:

### قرار حاسم

أما دانيال فجعل في قلبه أنه لا يتنجس بأطايب الملك ولا بخمر مشروبه

— دانيال 1 : 8

خاف يدخل جواه حاجة مخالفة للشريعة فيتعوّد على مخالفة الشريعة و يعيش زي ما الناس حواليه عايشة ... خاف على نفسه من شهواته: شهوة العين و شهوة الحسد و تعظم المعيشة + وعيه و عقله يغيب فيبعد عن ربنا (الخمر)

- بعد كده أخذ action مش بس جعل في قلبه

### طلب مرفوض

فطلب من رئيس الخصيان أن لا يتنجس

— دانيال 1 : 8

رئيس الخصيان موافقش ... لكن ربنا أعطى دانيال نعمة ورحمة عند رئيس الخصيان فمأجبروش إنه ياكل

## تحدي مستحيل (نعيش أقل لكن نكون أحسن)

الجزء ده من آية 11 ل 20 ... فيه تحدي مستحيل لكن كسبوه بنعمة ربنا:

- ربنا ألهم دانيال لفكرة تانية ... راح لرئيس السقاة (رتبة أقل شوية) ... تحدّاه بحاجة ضد العقل:

### تحدي مستحيل

جرب عبيدك عشرة أيام. فليعطونا القطاني لتأكل وماء لنشرب. ولينظروا إلى مناظرنا أمامك وإلى مناظر الفتیان الذين يأكلون من أطايب الملك. ثم اصنع بعبيدك كما ترى

— دانيال 1 : 12 و 13

10 أيام (بس!!) إدينا قطاني (بقول) و ماء بدل الأطايب و الخمر ... و رئيس السقاة قال له ماشي عشان يقنعه بس

- الغربية إنهم كسبوا التحدي في الجولة دي:

### الفوز بالتحدي

وعند نهاية العشرة الأيام ظهرت مناظرهم أحسن وأسمن لحما من كل الفتیان الآكلين من أطايب الملك

— دانيال 1 : 15

ففضلوا كده 3 سنين

- مش بس كده، ده بعد 3 سنين:

## نعمة أعظم كثيراً

في كل أمر حكمة فهم الذي سألهم عنه الملك وجددهم عشرة أضعاف فوق كل المجوس والسحرة الذين في كل مملكته

— دانيال 1 : 20

طبعاً اللي عمل كده مش القطاني، بل ربنا أعطاهم نعمة ... و تفوّقوا جداً عن باقي الناس

**هو ده التحدي: أنا أتحدّي العالم بإلهي (هاعيش أقل لكن هاكون أفضل) ... فإلهي يتحدّي العالم بيّ ... مهما حاول الشيطان، هنرفض طعامه و خمره و نتحدّاه بإلهنا نكون علامة للآخرين إن السعادة بالعلاقة الشخصية الحقيقية مع ربنا مش بالغنى ولا بالمقتنيات**

نرحب جداً بكل الوعظات سواء اللي متسجلة لخدّام في الكنيسة أو أي وعظة انت سمعتها و حابب تشاركها مع إخواتك ... لو سمعت وعظة حلوة تفيد الشمامسة من أي مرحلة عمرية ابعت لنا